الـ 99
تسعة وتسعون
TM
تشكيل كومكس
© 2007 TMG
العدد الرابع 4
الكويت دينار واحد
السعودية 10 ريال
الإمارات 10 درهم
البحرين دينار واحد
عمان ريال واحد
قطر 10 ريال
الأردن دينار ونصف
لبنان 4 آلاف ليرة
مصر 7 جنيه
تونس 3 دينار
المغرب 20 درهم
الجزائر 200 دينار
هل يمكن لأي شيئ أن يقف في وجه
أطلب ملصقك المجاني

لا تزال أحجار النور ال99 منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي تخفي الحضارة الضائعة التي قامت في مدينة بغداد والمعارف التي نمت فيها.

وتقول الأسطورة أن من يملك واحدا من تلك الأحجار سيتمتع بقوى خارقة لم تعرف البشرية مثيلاً لها من قبل.

لقد جعل الدكتور رمزي رازم من تلك الأحجار شغله الشاغل، فانحصر هدفه بالعثور عليها وعلى من يمتلكها للعمل معهم على إنقاذ العالم وجعله ينعم بالسلام والازدهار من جديد. لكن سنوات عمله الدؤوب لم تثمر إلا اليوم، حيث بدا نور تلك الأحجار بالظهور حاملاً معه أملاً وقوة جديدين.

ال 99 تسعة وتسعون

كتابة: د. نايف المطوّع - فابيان نيسيزا

«الصراع في الظل»

رسوم: جون ماكري وجايسون دينيس

تحبير: شون بارسون

«دروس الماضي»

كتابة: ستيوارت مور

رسوم: رون واجنر

تحبير: جو روبنشتاين

تصميم الشخصيات: دان بانوسيان

أحرف وتصميم: محمد عزب

ألوان: مونيكا كوبينا

تحرير: ميرنا دقيق، لمى مطر

رئيس التحرير: د.نايف المطوع

مستشار التحرير: طارق حسني

شكر خاص : سارة مرسي

ال 99 تصدر عن تشكيل كومكس – احدى فروع مجموعة تشكيل للاعلام (ش.م.ك).
العنوان: ص. ب4707 الصفاة 13048 الكويت – هاتف: 0099-223 (965) – فاكس: 0119-223 (965).
حقوق الطبع والنشر©2007 محفوظة لشركة مجموعة تشكيل للاعلام.
جميع شخصيات ال 99 ومحتويات المجلة الرئيسية تعد علامة مسجلة تعود ملكيتها لشركة مجموعة تشكيل للاعلام.
اي تشابه في الاسماء او الشخصيات او الافراد او المؤسسات غير مقصود وفي حال وجوده يعتبر محض صدفة.
يعد شعار تشكيل كومكس علامة تجارية مسجلة لمجموعة تشكيل للاعلام.
للاشتراكات والإعلانات يرجى الاتصال بهواتف الشركة أو من خلال موقع الشركة الإلكتروني: www.teshkeelcomics.com
الموزع المعتمد شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع هاتف:11/5321-240 (965) – فاكس: 7809-241 (965).
ISSN 1992-8432

سأمزقك إرباً إرباً!
نشأ جانثر جيرهارت في ألمانيا، وكان يحب مشاهدة أفلام المصارعة الأمريكية والمكسيكية مع والده...
...حيث كان المتصارعون غريبو الأطوار يتقاتلون داخل الحلبة بطريقة وحشية!
كان حلم حياته أن يصبح مصارعاً محترفاً...
...وحين أتيحت له فرصة الاشتراك في دورة قتال سرية...
...وكان كل ما يتطلبه ذلك تناول بعض المنشطات...
الصراع في الظل

...لم يستطع أن يرفض العرض!
وقبل بالأمر!
والآن... انظروا إليه...
أهلاً بك في حلبة الأبطال!
تجمع مباراة الليلة بين المتنافس القوي هامر فيست...
...وبطل الحلبة الحالي شادو كلووك!
سأقضي عليك!
ولكن ماذا لو شعر بوجع في معدته بعد كل مباراة؟
...أو ازداد الصداع النصفي في رأسه؟
لم يكن يهتم، فالأمر يستحق هذه المعاناة لكي يصبح بطل ال...
فواششششماك!

الجمهور يشجعه بحماس شديد. لقد أحبوه!
ثواامعففف!
والفائز بالضربة القاضية في الثانية السابعة من الجولة الأولى...
...بطل حلبة الأبطال...

أووووهه... ما الذي ضربني؟
قبضة... لز... كسر في الفك وعظمة الترقوة...
البطل. كانت هذه الكلمة تعني شيئاً ما منذ عدة أشهر، أما الآن...
...الآن... بدا الأمر وكأنه... وهم كبير...
لم يكن قتالاً رائعاً، أليس كذلك؟
...كنت أتوقع أنك ستطيلي وقت المباراة ليشعر الجمهور أنهم لم يهدروا مالهم سدى...
...لأنهم ما كانوا ليشجعوك لو علموا أنك...
...فتاة...
إنك كثير الكلام!
وأنت لا تتكلمين على الإطلاق!

لا صداقة بين المتنافسين!
أعتذر لقد نسيت...
..إنك لا تريدنا أن نعتبر أنفسنا بشراً!
أنت مقاتل ماهر أيها الفتى، ولكنني سأعيدك إلى الشارع حيث وجدتك...
...إذا أفسدت ما أقوم به هنا، هل فهمت؟
هناك أمور أسوأ من الحياة في الشوارع...
...وما هو أفضل أيضاً...
لا يعجبني كلامك يا فتى!
حتى سأقاتله؟
حتى يستحق ذلك يا ابنتي... هذا إن فعل... في هذه الأثناء...

...لا أريدك أن تكلميه بعد الآن!
اسم المدير ذياب الدقام. ماذا يمكننا أن نجد عنه في قاعدة البيانات؟
ليس الكثير يا سيد ديفيس... لقد كان ملاكماً محترفاً ثم مدرباً...
...ومؤخراً عمل في إحدى الشركات... مملوك الدولية...
حقاً؟
أمر مثير للاهتمام!
الدكتور رمزي رازم
وهل هذا أمر جيد أم سيء؟
جون ويلر، ضار
مازال الوقت باكراً للتحديد!
بلير ديفيس، رقيب
يقلقني وجود نوّاف في هذا المكان!
دانة إبراهيم، نورا

سيكون بخير يا دانة، فلن أسمح بوقوع أي مكروه له... أو لأي منكم.
إنه جبّار! ومع كل القوة التي يملكها لا يمكن لشيء أن يؤذيه!
لا أعلم، ولكن... هل هو حقاً مستعد لهذا... هل نحن مستعدون؟ كان علي أن أتكلم مسبقاً...
مؤسسة ال99
منذ خمسة أسابيع
"...عندما جاء السيد ديفيس لرؤيتنا في باريس..."
هل أنت واثق من هذا العميل يا سيد ديفيس؟
بالتأكيد يا دكتور رمزي، فمنذ تعاوني مع منظمتكم في الولايات المتحدة...
...وأنا أحمل على عاتقي مهمة التدقيق في عمليات مؤسسة ناهومتيك.
أعتقد أنهم يعملون منذ فترة على تطوير طاقة أحجار النور بطرق خطيرة للغاية.
وما مدى معرفتك بتلك الأحجار يا سيد ديفيس؟

أعرفها إلى حد ما يا دكتور رمزي...
...فعلى سبيل المثال، أعرف أن تلاميذك يختبئون خلف الجدران الوهمية لهذه الكتب!
أي أنك تستطيع الرؤية عبر الجدران؟
أستطيع سماعهم وهم يتنفسون.
حجرك يزيد عمل حواسك!
يمكنك أن تقول هذا!
سأسميك رقيب، ما رأيك؟
حسناً، إن كنت تطلق أسماء على أبطالك أفضّل أن تناديني الرجل الوسيم!
إذن لن آخذ منك مالاً مقابل الدرس!
لقد التقيت بكم جميعاً في سانت لويس، حيث كان كل منكم يعاني من موجات الألم التي سببها لكم السيد ويلر...
...كما أنني أعطيت الآنسة دانة درساً في القيادة. هي تعلم أنني صديق.
نعم، فقد صدمت ثلاث سيارات تلك الليلة وأنا في طريقي إلى الفندق.
لم أنت هنا...؟
دفعتني المعلومات التي جمعتها إلى الاشتباه في أن مؤسسة ناهومتيك تحاول إيجاد جنود خارقين...
...وتمكنّا من خلال تكوين رابط ثلاثي مع جبّار وضار من تحديد موقع انبعاثات مؤلمة لأحجار النور هنا في القاهرة!
السبيل الوحيد لمعرفة ما كانوا يفعلونه هو إرسال شخص ما إلى داخل مركز عملياتهم... وكان اختيار جبّار منطقياً للغاية...
...فبعد ثبوت قيامهم بهذه الأعمال الدنيئة...

مقر شركة مملوك الدولية
هونغ كونغ
...علينا معرفة السبب الذي يدفعهم لذلك.
...يعتقد الفتى... نواف البلالي... أنه نجح في التسلل إلى الحلبة...
...لقد قاتل في ثلاث مباريات بلا حماس ولم يكن يريد إلحاق الأذى بأحد...
...على الرغم من أن بقايا أحجار النور الموجودة في جسمه تجعله قوياً بما فيه الكفاية للفوز دون أي مجهود!
هل اكتشفت سبب قيام دمية رمزي تلك بمثل هذا العمل الجريء؟
لا يا رغال، فلم يقم بأي محاولة لنشر الفوضى في النادي...
...إلا أنني أعتقد أن رمزي علم بأمر تجاربنا لطاقة أحجار النور على مقاتلي الحلبة..
...مما سيمنحنا فرصة تجربتها على جبّار...
...فقد كان حامل الحجر الأول، وسيعطل هذا لعبة رمزي الصغيرة!
لا يا دياب... ليس بعد... فأنا أفضل أن أعرض قدرات الفتى للاحتمالات المذهلة...
...الناتجة عن استخدامه أحجار النور ببراعة وذلك لأسباب تتعلق بي شخصياً...
...فمع الوقت، سيكون نواف البلالي ملكاً لي... وإن فشلت في ذلك...

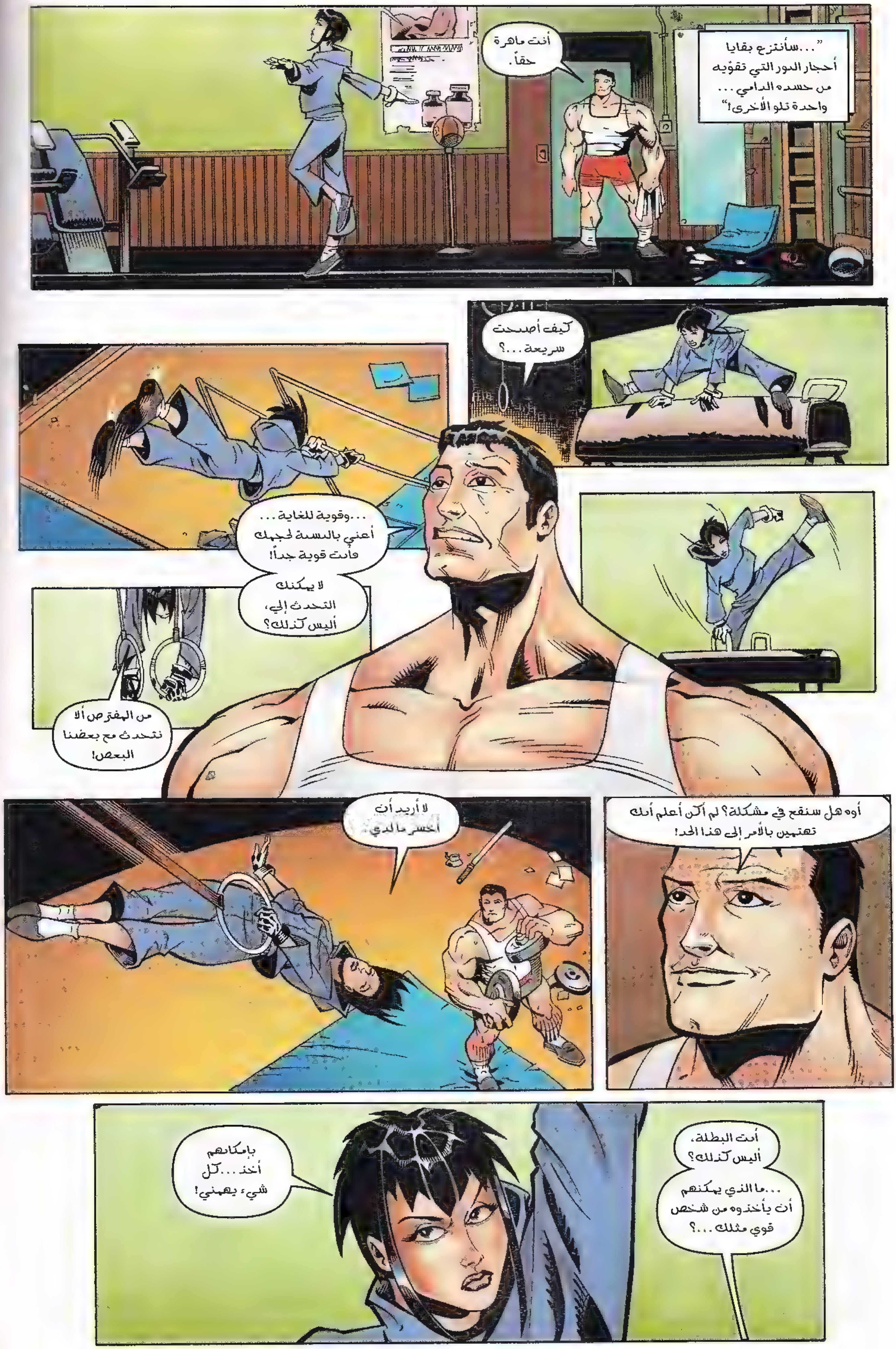
"...سأنتزع بقايا أحجار النور التي تقوّيه من جسده الدامي... واحدة تلو الأخرى!"
أنت ماهرة حقاً.
كيف أصبحت سريعة...؟
...وقوية للغاية... أعني بالنسبة لحجمك فأنت قوية جداً!
لا يمكنك التحدث إلي، أليس كذلك؟
من المفترض ألا نتحدث مع بعضنا البعض!
أوه هل سنقع في مشكلة؟ لم أكن أعلم أنك تهتمين بالأمر إلى هذا الحد!
لا أريد أن أخسر ما لدي
أنت البطلة، أليس كذلك؟
...ما الذي يمكنهم أن يأخذوه من شخص قوي مثلك...؟
بإمكانهم أخذ... كل شيء يهمني!

لم أكن أملك شيئاً عندما وجدوني . . .
. . . فقد كنت أعيش في الشوارع وآكل من فضلات الآخرين . . .
كان علي القتال كل يوم للحصول على قدر ضئيل من بقايا الطعام . . . والمأوى . . .
. . . كل يوم . . . كان يجعلني الأمر . . . أقوى . . .
. . . ولكنني تعلمت أنه مهما كانت قوتي، فهناك من هو أقوى . . .!
كدت أن أموت في تلك الليلة . . .
. . . ولكن بدلاً من ذلك فقد ولدت من حديد!
قال السيد الدهّام إنه خرج من المطعم وشاهدني وأنا أقاتل، وأعجب بي كثيراً . . .
. . . وقد أعطاني الفرصة لكي أصبح مقاتلة أفضل . . . لكي أبقى . . . وأنجح . . .
. . . قال إنني مميزة . . . وقد جعلني . . . أتمرن لأثبت أنني كذلك!

كان ذلك أفضل ما حصلت عليه في حياتي... وكان كل ما علي فعله هو القتال.
وهل هذا كافٍ لك؟
كنت أقاتل في الشوارع لأنجو بحياتي...
...بينما أقاتل هنا من أجلهم، وهأنا أعيش في رفاهية!
وبما أنك موجود معي هنا، يعني أنك لا توفر لي عرضاً أفضل!
اصبري قليلاً! هذه أول مرة تتحدثين فيها معي!
ولم لا تكون الأخيرة...؟
لقد ذكرت السبب من قبل... لأنه سيكون دائماً هناك من هو أقوى منك...!
...إن فقدت كل هذا فجأة...!
كاثونك!
...إلى أين ستذهبين حينها؟

بعد مرور يومين...
من المقرر أن يقاتل كاتريبا الليلة...
...وإذا نجحت الخطة، ستنضم إلينا بعد نهاية المباراة.
ماذا إن لم تنجح؟
سيرحل جنار من دونها أو يصطحبها بالقوة!
بالقوة؟ هل سيبدأ في اختطاف أعضاء الفريق الجدد يا دكتور رمزي؟
بالطبع لا، ولكن لا يمكن أن نسمح باستمرار العمليات في هذا المكان...
...فهم يسيئون استخدام أحجار النور... ويستغلون الناس... من أجل خطة عمل غامضة!
حسناً، رائع... ولكنك لم تجب على سؤال السيد ديفيس يا سيدي!
هذه الفتاة... عانت من ماضٍ مليء بالمشاكل! ما الذي يجعلك تعتقد أنها تود أن تكون أحد أفراد ال99؟
أنا أؤمن بأن الناس يرغبون عادة في أن يعيشوا من أجل تحقيق أهداف سامية يا دانة...
...ويرغبون في مساعدة الآخرين فيما يساعدون أنفسهم!
إنها قناعتي، لذا...

...أعتقد أن كاترينا بارباروسا سترغب في الانضمام إلينا.
الجمهور كثير!
لا يفترض بنا أن نتكلم مع بعضنا البعض!
اعتقدت أننا انتهينا من هذا الأمر.
سوف نتواجه بعد خمس دقائق!
تليك
ماذا تفعل؟ علي أن أستعد...
انظري إلي! انظري كيف يشع الحجر الموجود في قفازك!
لم يكن شكله هكذا حين كنت تقاتلين الآخرين، أليس كذلك؟
هذا لأنهم ليسوا الأشخاص الحقيقيين مثلي ومثلك!
ما الذي تعنيه بالأشخاص الحقيقيين؟
أقصد جزءاً من أمر حقيقي يستوجب القتال من أجله...

ما الذي تريده يا فتى؟
أن أسلي الجمهور يا سيدي، ليس أكثر...
...وهذا ما أنوي فعله الليلة!
حاول فقط أن تمنعني من تدمير هذا المكان...
حسناً، يراهن الكثيرون الليلة على هذه المباراة بمن فيهم هذا الفتى الضخم!
فلتكن مباراة جيدة... وأنت يا شادو كلوك، لا تنهها بسرعة!
لا داعي للقلق، ستكون هذه آخر مباراة لكاتريبا...
...في هذا المكان، مهما كلف ذلك!

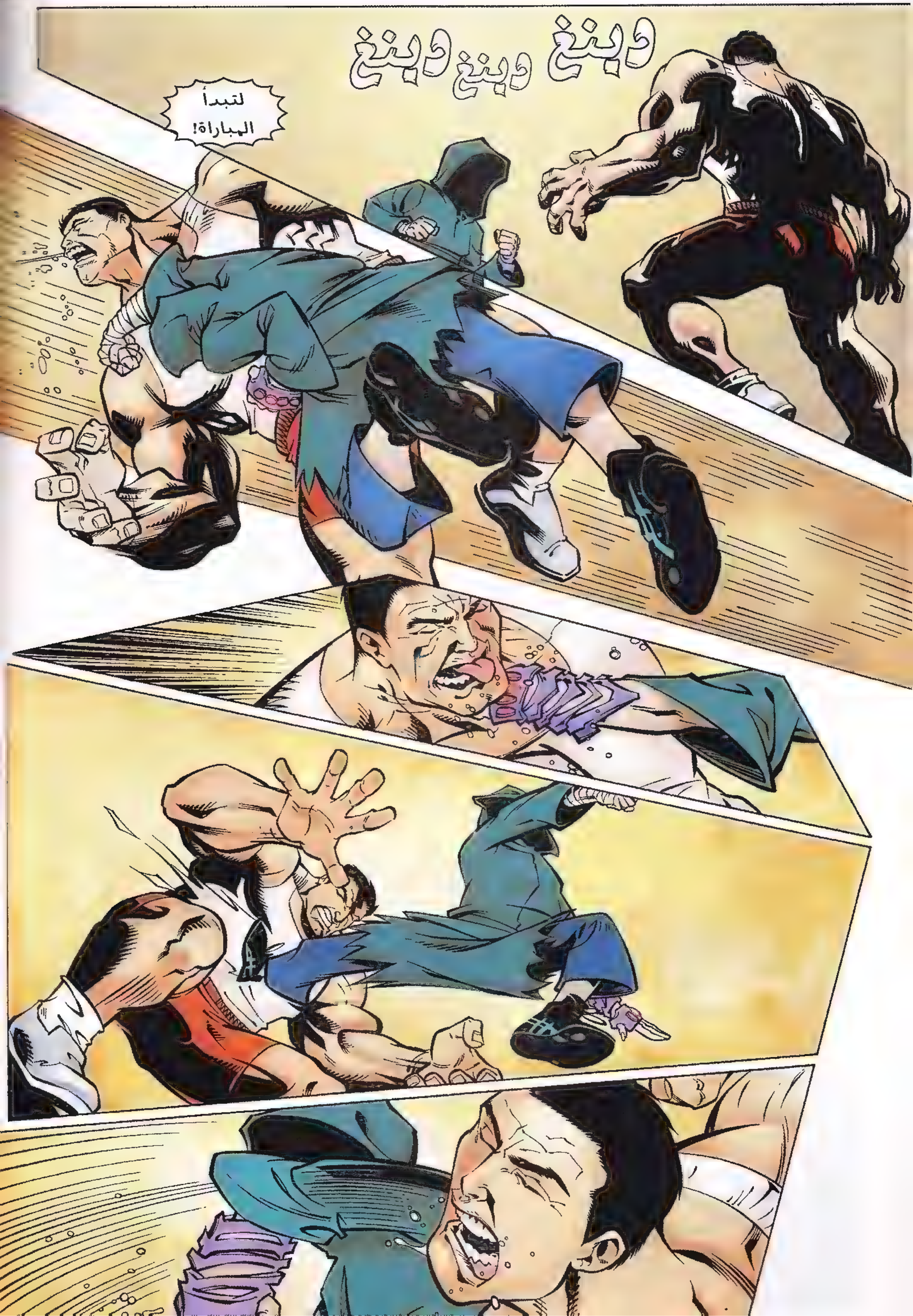
دينغ دينغ دينغ
لتبدأ المباراة!

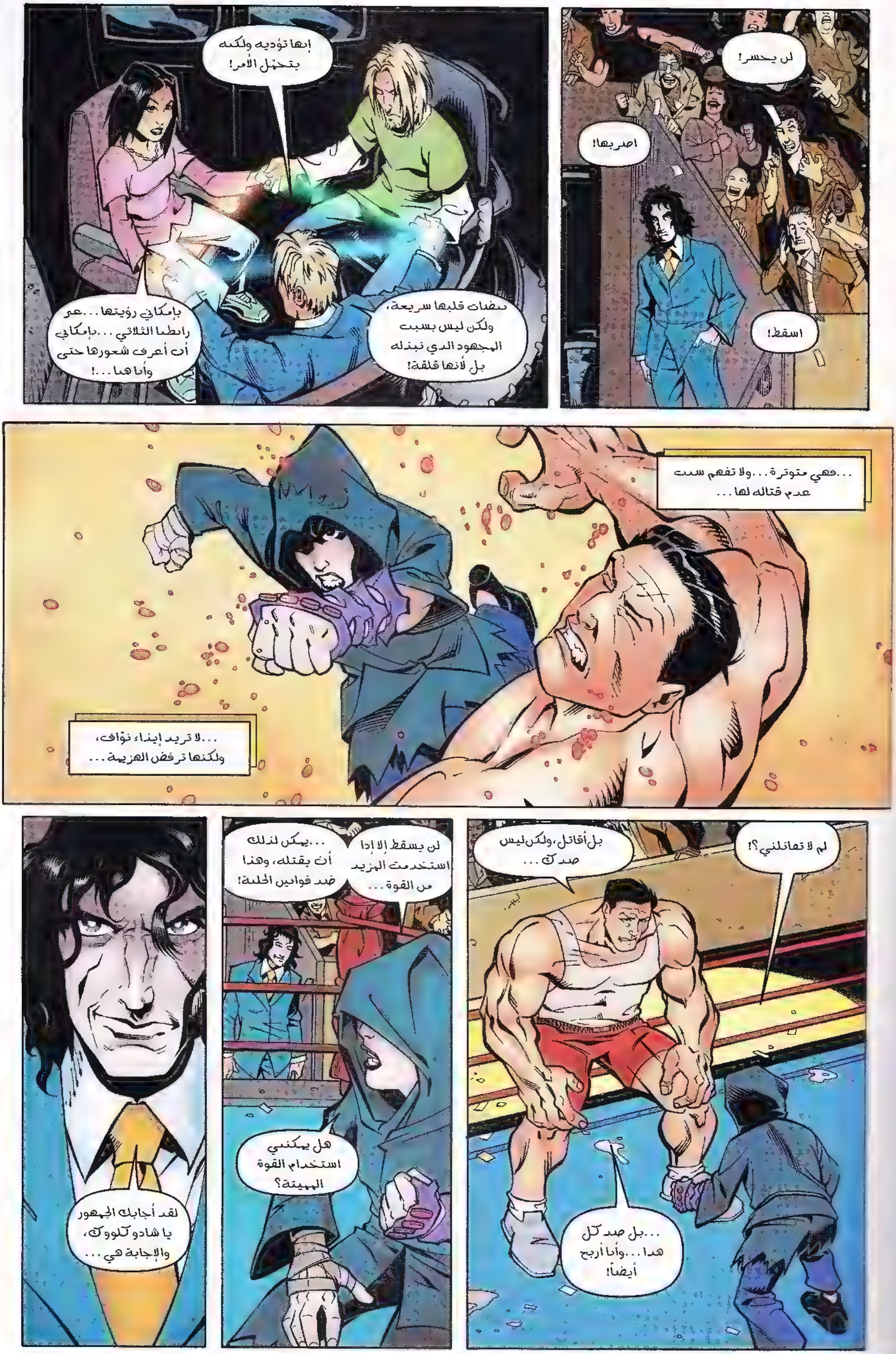
لن يخسر!
اضربها!
اسقط!
إنها تؤذيه ولكنه يتحمّل الأمر!
نبضات قلبها سريعة، ولكن ليس بسبب المجهود الذي نبذله بل لأنها قلقة!
بإمكاني رؤيتها... عبر رابطنا الثلاثي... بإمكاني أن أعرف شعورها حتى وأنا هنا...!
...فهي متوترة... ولا تفهم سبب عدم قتاله لها...
...لا تريد إيذاء نوّاف، ولكنها ترفض الهزيمة...
لم لا تقاتلني؟!
بل أقاتل، ولكن ليس ضدك...
...بل ضد كل هذا... وأنا أربح أيضاً!
لن يسقط إلا إذا استخدمت المزيد من القوة...
...يمكن لذلك أن يقتله، وهذا ضد قوانين الحلبة!
هل يمكنني استخدام القوة المميتة؟
لقد أجابك الجمهور يا شادو كلوك، والإجابة هي...

RON WAGNER

...نعم!
إنها تتصرف كالحيوان يا دكتور رمزي... أرجوك... يمكن أن تؤذي نوّاف!
يحتاج البعض إلى المساعدة ليجدوا طريقهم. كل ما عليكم فعله... هو أن تستعدوا... جميعكم...
يا إلهي! لقد شعرت بذلك من خلال اتصالي برقيت!
انظري، فبالرغم من أنني لا أرد لك ضرباتك إلا أنهم يستهجنونك لأنك لا تستطيعين هزيمتي!
أعلم أنني أؤذيك، ولكن كل ما علي فعله هو...

هناك دائماً من هو أقوى!
إنه أقوى!
لكن ليس بقوة جسده...
...بل لأنه يعلم...يعلم...
...أن هناك ما هو أفضل من هذا...!
...أليس كذلك؟
هذا أفضل ما حدث لها في حياتها المظلمة الشاقة...
...ولكن ماذا لو لم يكن هذا كافياً...؟
إذا قتلت هذا الفتى من سيريها...
...ما الذي ستواجهه بعد ذلك؟
دكتور رمزي... أرجوك...لا نملك الكثير من الوقت!
لابد أن تختار بنفسها يا نورا...
هل تنوي أن تخاطر بحياة نواف...

...إن أخطأت في اختيارها؟
إن كنت تريدين أن تصبحي مميتة...
...عليك أن تختاري ألا تدمري حياة الآخرين!

لن أقاتل من أجل نفسي بعد الآن، بل من أجلكم جميعاً!
...إنها فتاة!
هل شادو كلووك مجرد فتاة؟!
إنه يتوقف...
مهلاً... انظروا...
اعطني سبباً أفضل لأقاتل من أجله!
بإمكاني القول أن... القتال من أجل خروجنا من هنا أحياء... سيكون سبباً وجيهاً...
جارٍ فحص جميع الموجودين في الحلبة... بإمكانكم رؤيتهم، أليس كذلك؟
...والشعور بما يحملونه من شر
دكتور رمزي... الآن...؟
نعم يا نورا الآن... ضار، لنخرجهم من هناك!
سيؤلمهم هذا...
...كثيراً!

بياااغغ!
الآن!
ما الذي يحدث؟ ماذا أصابهم؟
إنهم يشعرون بألمي... وألمك... وبأخطائهم... في وقت واحد!
كيف؟
صحيح أن عددنا لم يصل إلى 99 بعد، ولكن بإمكانك القول أن ما نملكه حتى الآن جيد يا كاترينا
لن تغادروا هذا المكان أحياء!

لا!
لا يمكنك إيذائي بهذه الطريقة... ولكنك جرحتني برفضك لي...
...ورفضك للمجد والقوة اللتين منحتهما لك...
...ولهذا السبب وحده لا تستحقين أي شيء سوى الموت من الألم والوحدة!
حسناً، لم نخطط لهذا...
...أعتقد أن بإمكانكم سماع كل ما يحدث، لذا...
...نحتاج إلى بعض المساعدة هنا؟
ما الذي يحدث؟
يا له من شخص قوي! يصعب الإمساك به...
...أوشكت...أوشكت على القبض عليه! الآن...هل أنت مستعد...؟
جبباااغ!

لو كان لدي أدنى فكرة عن كيفية تصرف الأبطال الخارقين في مثل هذا الأمر لتصرفت مع هذا الرجل، ولكن الآن . . .
. . . سيكفيني أن أخرج من هذه الفوضى . . .
. . . نحو المستقبل!
مؤسسة ال 99
لا أعلم إن كان بإمكاني فعل هذا!
ولا أنا يا كاترينا، ولكنني مستعد للمحاولة!
أعلم أن الأمر لن يكون سهلاً بالنسبة لك . . . أو لنا . . . ولكني سأساعدك، إن استطعت!
. . . ولكن إذا استسلمت لغرائزك السيئة . . .
. . . فسأحطّم حجر النور بنفسي! الخيار لك . . . ولكن أؤكد لك، أنك سواء ربحت أو خسرت . . .
. . . ستكون هذه أصعب مباراة تخوضينها في حياتك . . .

شركة مملوك الدولية
هذا التقرير لا يسرني أبداً يا بلاك وولف...
...فأنا لا أحب أن أخسر!
إنني أستمتع كثيراً بهذه اللعبة مع رمزي لكن إن كان هو الخاسر...
...وليس عندما يتحكم بي!
بإمكاننا الرد عليهم يا رغال...
...وسأقطعهم إرباً إرباً!
كانت مجرد معركة واحدة...
...وما حققه هذا الانتصار يمكن أن يكون سبباً في دمارهم!
لقد انتظرت طويلاً جداً حتى هذا اليوم... بإمكاني أن أتحلى بالصبر...
...وأدع هذا الغبي رمزي يستمر في مساعدتي على تحقيق هدفي الأساسي!
العدد المقبل: الكشف عن حقيقة رغال!

اتصل بالموزع المحلي

	هاتف	فاكس
الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع	(+965) 2 405321	(+965) 2 417809
السعودية الشركة السعودية للتوزيع- الرياض	(+966) 1 4419933	(+966) 1 2121766
الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع	(+971) 4 3916501	(+971) 4 3918354
قطر دار الثقافة - الدوحة	(+974) 4 622182	(+974) 4 621800
البحرين مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف- المنامة	(+973) 1 7294000	(+973) 1 7290580
سلطنة عمان مؤسسة العطاء للتوزيع- مسقط	(+968) 2 4491399	(+968) 2 4493200
الأردن أرامكس ميديا لخدمات النشر والتوزيع- عمان	(+962) 6 5358855	(+962) 6 5337733
المغرب الشركة العربية الافريقية للتوزيع والنشر والصحافة	(+21) 2 22249200	(+21) 2 22249214
مصر مؤسسة الاهرام للتوزيع- القاهرة	(+20) 2 5786100	(+20) 2 5786023
لبنان شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع	(+961) 1 277007	(+961) 1 277088
تونس الشركة التونسية للصحافة- تونس	(+216) 7 1322499	(+216) 7 1323004

أو اتصل بتشكيل على الأرقام التالية: الكويت 4747 693 965+ / مصر 8063 749 202+

مطار دبي الدولي
الإمارات العربية المتحدة
يوم آخر...
...مهمة إنسانية أخرى.
هل نحن أبطال خارقون أم رحال إسعاف؟
الاثنان معاً يا جون!
نعم، نعم، شكراً لك!
لقد وصل المصل، ولابد أن نحافظ عليه في درجة حرارة منخفضة وننزله من الطائرة سريعاً وننقله إلى السودان.
هلا ساعدتني يا جبار من فضلك؟
بالطبع...
...فأنا أحب لعب الأدوار الإنسانية!
ضار ونورا، ابقيا هنا حتى نعود. لا وقت لدينا للبحث عنكما.
نورا... أعتذر لأننا لن نتمكن من زيارة عائلتك في هذه الرحلة.
لا بأس يا دكتور رمزي...
...فوالدي لا يهتم برؤيتي مجدداً!
99 تسعة وتسعون
في دروس الماضي

هل أنت بخير يا جون؟
تبدو قلقاً...
أنا بخير!
حسناً... في الواقع...
...حدث كل شيء بسرعة منذ انضمامي إلى ال99!
أشعر أحياناً أنني لست متأكداً مما نقوم به...
...ومما إذا كنت مستعداً لذلك...
...فأنا لست مثلك أنت ونواف. لقد فعلت أشياء سيئة في حياتي!
ولكن كان هذا من الماضي!
اسمع! أنا أعرف شعورك، فمنذ عام تقريباً كنت على استعداد للتخلي عن الجنس البشري بأكمله...
...كنت سجينة لعدة أسابيع، أتعرض للضرب وأعاني من الجوع... بينما كان والدي يرفض دفع الفدية ليخلصني...
...ولو أنني لم أجد حجر النور لكنت الآن ميتة!

لكن الدكتور رمزي ساعدني وبيّن لي أن هناك جانباً حسناً لدى الناس!
وهل كان ذلك كل شيء؟
مجرد كلمات قالها الدكتور رمزي... وبعدها أصبح كل ما مررت به غير مهم!
حسناً... مبدئياً، نعم!
الآن تبدو لي عملية الخطف... قصة قديمة جداً.
إذن فأنت لا تفكرين في ذلك أبداً الآن، أليس كذلك؟
لا! في الواقع لقد بدأت أفكر في الأمر الآن... ولكن هذا لأنني كنت أحاول توضيح الأمر لك...
أريد أن أقوم بما هو صواب... أريد استخدام طاقتي لمساعدة الناس...
...ولكنني تسببت بالألم للكثيرين، كيف لي أن أعرف أنني لن أخطئ مرة أخرى؟
...فالماضي لا يهم الآن، بل ما نحققه وما نفعله بالقوى التي نملكها...
...هذا ما يهم!
لست متأكداً من هذا...
...فأنا لا أعتقد أن بإمكان المرء الهرب من الماضي بهذه الطريقة!
كيف لي أن أعرف أن الماضي سيبقى في...

دانة؟
نورا؟
ما الأمر؟
إنه هو!
ماذا؟ من؟
هو، ذلك الرجل!
إنه . . .
. . .إنه أحد الذين اختطفوني!

يا إلهي!
هل أنت متأكدة؟
ألم يتم القبض على أولئك الرجال؟
لقد ألقت الشرطة القبض على معظمهم... ولكن تمكن البعض من الهرب!
انظر...
...إلى الظلمة!
إنه مليء بالظلمة!
هل...
...هل... آذاك؟
آاااااه!

أيها المريض...
...ما الذي فعلته؟ هل ضربتها؟
آآآغغ!
هل صربتها بيديك؟
جون...
...توقف!
ليست هذه... إنها ليست الطريقة...
يا إلهي، لا!
كنت مخطئة!
ليس هو...
...لم يكن هو من احتطفني!

لكنه... لكنه يشبهه...
ماذا...؟
نورا! ضار!
أعتذر نيابة عن طلابي يا سيدي. أؤكد لك أن...
...الأمر لن يحدث مجدداً!
يا إلهي...
...ما الذي فعلته للتو؟
ال... الظلمة.
لقد رأت الظلمة بداخله... بداخل ذلك الرجل!
لدى الجميع جانب مظلم يا ضار...
...لكنه أحياناً لا يظهر إلا إن ضغطنا علي الشخص كثيراً...
...ويحدث ذلك في الوقت الذي لا نتوقعه!

عندما... عندما رأيت ذلك الرجل... عدت الفتاة الصغيرة الخائفة، الأسيرة.
...أعتقد... أعتقد أنني لم أتجاوز الماضي كما كنت أظن!
وأنا أيضاً! عندما قلت إن ذلك الرجل تسبب لك بالأذى...
...كان كل ما أريده هو إيذاؤه أيضاً!
لن... لن أفعل ذلك مرة أخرى!
لقد قمت بذلك لغرض نبيل، ولكنني أعتقد أنكما تعلمتما أن عليكما أن تنتبها إلى الطاقة الكبرى التي تملكانها!
لن أسمح لطلابي بإساءة استخدام قواهم...
...وبالمناسبة... أقترح يا نورا أن تستخدمي قواك وتخفينا...
...إذ يبدو أننا لفتنا انتباه قوات أمن المطار!
لنحضر هذا الدواء إلى من يحتاجونه...
...ففي النهاية... الخطوة الأولى لتخطي الماضي هي...
...جعل المستقبل أفضل!
النهاية

كلمة نايف

قبل تأسيس مجموعة تشكيل للإعلام، عملت كمعالج نفسي لعدة سنوات تعاملت خلالها مع أنماط مختلفة من البشر، بعضهم كان يعاني من مشاكل خطيرة، والبعض الآخر لديه مشاكل ليست بنفس الخطورة ولكن ما كان يجمعهم أنهم جميعاً كانوا بحاجة إلى مساعدة ما. وتشير الإحصائيات إلى أن واحداً من كل ثلاثة ممن يحتاجون إلى المساعدة تتحسن حالته، وواحداً من كل ثلاثة تبقى حالته على ما هي عليه، وواحداً تسوء حالته! وحتى الآن لم يتوصل أحد إلى السبب الحقيقي الذي يجعل البعض تتحسن حالتهم وآخرين تسوء حالتهم، إلا أنني أملك تفسيري الخاص لهذا، وهو أن السبب وراء ذلك هو علاقة المعالج بمريضه، ما لم يكن هناك أمر خطير فعلاً يعاني منه المريض.

إن علاقة المعالج النفسي بمريضه تشبه إلى حد كبير العلاقة التي نشأت بين جبار ومميتة في حلبة القتال، حيث لعب جبار دور المعالج بينما كانت مميتة هي المريض.

في قصة هذا العدد، يسمح جبار لميتة بهزيمته... نعم، هذا ما حدث!! لقد سمح لها بذلك لأنه رأى الجانب الطيب في شخصيتها والذي لا تستطيع هي أن تراه في نفسها... سمح لها بذلك لأنها أحد حملة أحجار النور حتى ولو لم يكن ذلك يعني لها شيئاً... سمح لها بذلك لأنه على ثقة من أنها في النهاية سترى النور بداخلها، إن لم يكن بذاتها، فسيكون بمساعدة نورا. لقد كان يرى نفسه فيها، يرى المعالج الذي يسعى إلى مساعدة شخص لا يعتقد أنه بحاجة إلى المساعدة.

إن التغيير صعب بالنسبة إلى أي شخص، وهو صعب بالنسبة إلى الأشخاص الذين ينظر إليهم كمخطئين، أو أنهم قاموا بأشياء سيئة. وأحد الأسباب التي تصعّب الأمر هو أن المجتمع لا ينسى ببساطة ما قام الآخرون به من أخطاء، لأنه يخشى أن يقوموا بذلك مرة أخرى. من جانب آخر لا يرغب هؤلاء الأفراد في محاولة التغيير، اعتقاداً منهم أنه في جميع الأحوال ستظل نظرة الآخرين إليهم سيئة.

هل سيتمكن الدكتور رمزي وفريق الـ99 من إقناع مميتة بالانضمام إلى هذا الفريق النامي من الأبطال؟ هل يمكنهم الوثوق بها؟ بل هل ستتمكن هي من الوثوق بنفسها؟ هل ستشعر بالرضى عن نفسها لدرجة تدفعها إلى الانضمام إلى فريق من فاعلي الخير؟

هذه هي الأسئلة التي ستبحث هذه القصة لها عن إجابات، وهي أسئلة مماثلة تماماً لتلك التي نواجهها كل يوم في حياتنا...

استمتعوا بقراءة هذا العدد...

مع خالص تمنياتي
الدكتور نايف المطوع

رسوم : رون واجنر

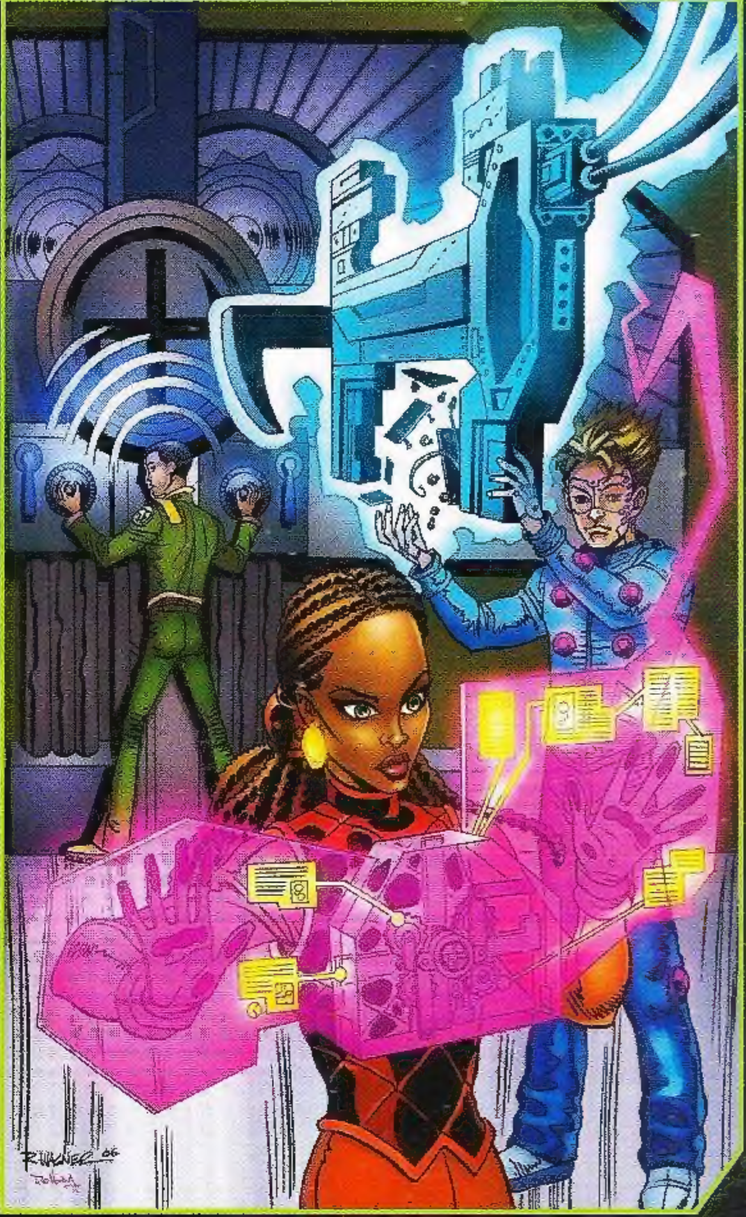

في الأسواق العدد المقبل
نهاية الصراع
تسعة وتسعون
العدد 5
في إبريل

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها